

الجمعية العامة

الدورة الرابعة والخمسون



الجلسة العامة ٦٣

الأربعاء، ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩
الساعة ١٥/٠٠
نيويورك

الرئيس: السيد غورياب (ناميبيا)

والمصالحة والفكرة النبيلة للتمييز القائم على المنافسة الشريفة. وفي السعي من أجل التمييز يتنافس كل الرياضيين على قدم المساواة ويكتب الفوز نتيجة للقدرة والتدريب والعمل الشاق والمثابرة. والتمييز القائم، بالنسبة لأي بلد أو أي شخص، على أساس العرق أو الدين أو السياسة أو نوع الجنس أو أية صفات أخرى، لا يتفق مع الروح الأولمبية.

ومن المهم أن نعزز التمسك بالأخلاقيات الأولمبية وخاصة الحاجة إلى أن تدار الألعاب على نحو منصف. وفي هذا السياق ينبغي الإشادة بالجهود التي تبذل لمكافحة استعمال العقاقير المنشطة والعقاقير الأخرى.

وتتبع قبرص، البلد الصغير، منذ استقلالها سياسة نشطة في الشؤون الخارجية تقوم على أساس مبادئ القاذون الدولي وميثاق الأمم المتحدة التي تتسق وتتفق تماما مع المثل العليا الأولمبية. وآخر مظاهر تصميمنا على أن تكون جسرا للسلام في منطقتنا الحساسة في شرقي البحر الأبيض المتوسط وموطننا للوثام والتفاهم لجميع المجتمعات التي تعيش في الجزيرة، هو اقتراح الرئيس كليريدس بجعل قبرص بلدا منزوع السلاح. وفي هذه المناسبة المهيبة نجدد نداءنا لقبول هذا الاقتراح حتى تصبح قبرص قادرة على المشاركة في

نظرا لغياب الرئيس، تولى الرئاسة نائب الرئيس سمو ولي العهد ألبيرت (موناكو).

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٥.

البند ٢٢ من جدول الأعمال (تابع)

بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي

مشروع القرار (A/54/L.26)

السيد زاكيوس (قبرص) (تكلم بالانكليزية): أود بادئ ذي بدء أن أعرب عن سعادتني للعدد الكبير من البلدان التي شاركت في تقديم مشروع القرار الحالي، وهو ما يوضح الأهمية التي يوليها المجتمع الدولي للمثل الأعلى الأولمبي.

ويتمثل التحدي الكبير الآن في اتخاذ الخطوات العملية الأولى لتحويل إلى واقع حي مراعاة الهدنة الأولمبية أثناء دورتي الألعاب الصيفية والشتوية الأولمبية، بدءا بدورة الألعاب الصيفية الأولمبية في العام القادم التي ستعقد في سيدني، أستراليا. والهدنة الأولمبية تعبير عن توفيق الإنسانية إلى السلم والتفاهم

يتضمن هذا المحضر النص الأصلي للخطبة الملقاة بالعربية والترجمات الشفوية للخطبة الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للخطبة الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع واحد من تاريخ النشر إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-178. وستصدر التصويبات بعد نهاية الدورة في وثيقة تصويب واحدة.

الألعاب الأولمبية القادمة كدولة سلمية متحدة مرة أخرى.

وقد شعر المواطنون في قبرص بارتياح شديد لقرار اللجنة الأولمبية الدولية بشأن استضافة الألعاب الأولمبية في عام ٢٠٠٤ في اليونان، مهد الحركة الأولمبية. ونحن نفسر هذا القرار بأنه نداء لبدء جديدة وتعبير عن الإرادة الجماعية للبشرية في أن يكون القرن الحادي والعشرين فترة جهود جادة لتحقيق السلم والنهوض بالتقدم الاجتماعي والازدهار.

لقد شهد القرن العشرون الذي يقترب من نهايته حربين عالميتين وخصومات أيدولوجية وصراعات إقليمية ومحلية، كما شهد سياسة التطهير العرقي. ونأمل أن تكون حقوق الإنسان واحترام القانون الدولي قاعدة السلوك اليومي في الألفية الجديدة.

وأود في الختام أن أعرب عن تقديرنا للجهود الضخمة التي تبذلها اللجنة الأولمبية الدولية في صوغ الشباب بهذه المثل العليا التي تعد ضمانا لبلوغ عالم أفضل وأكثر إنسانية.

السيد سيمونوفيتش (كرواتيا) (تكلم بالانكليزية):
أود أولاً أن أعرب للشعب الإيطالي ولأسرة الفقيد الراحل أمينتوري فانفاني، رئيس الوزراء ووزير الخارجية الأسبق لإيطاليا عن التعاطف العميق لكرواتيا البلد المجاور، في مصابهم الأليم، الذي كان رجل دولة حقيقي.

اسمحوا لي أيضاً أن أعرب عن سعادة كرواتيا لرؤية صاحب السمو الملكي الأمير الجليل يتراًس هذه الجلسة.

ثمة موضوعات قليلة تجمع واقعياً جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة معاً، من بينها الموضوع الذي ننظر فيه اليوم وهو المثل الأعلى الأولمبي. إن المبادئ التي تقوم عليها الألعاب الأولمبية الحديثة، التي وضعها بيير دي كوبرتان، لها أهمية ثابتة للبشرية ومن المناسب إذن أنه في ضوء العناصر المشتركة بين المثل الأعلى الأولمبي وغايات الأمم المتحدة، أصبح إدراج هذا البند في جدول أعمال دورة الجمعية العامة التي تسبق كل سنة أولمبية، ممارسة مستقرة.

وتتحدث المبادئ الأساسية للميثاق الأولمبي عن وضع الرياضة في خدمة التنمية المتناسقة للإنسان، بغية تشجيع إقامة مجتمع سلمي يهتم بالمحافظة على كرامة الإنسان. وسعياً وراء تحقيق هذه الأهداف تحاول الحركة

العالم. ومشروع القرار المعروض علينا، الذي يحث في جملة أمور الدول الأعضاء على مراعاة الهدنة الأولمبية، يمثل إسهاما هاما ملموسا من الحركة الأولمبية في أهم أهداف الأمم المتحدة. إن التعاون بين المنظمتين في هذه المسائل يصبح إذن أمرا صائبا ومناسبا.

وأخيرا، تؤمن كرواتيا بأن دورة الألعاب الأولمبية السابعة والعشرين التي ستعقد في سيدني، استراليا، في العام القادم ستسهم إسهاما كبيرا في تحقيق أهداف المثل الأعلى الأولمبي. ونرحب بمبادرة استراليا الداعية لأن يتولى عرض مشروع القرار هذا، السيد دانييل كوالسكي، الرجل الذي تعكس إنجازاته في مجال الرياضة، الروح الأولمبية، وهو رجل يشرف بلاده.

السيد دوغان (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلم بالانكليزية): يؤيد وفد الولايات المتحدة الدور الإيجابي الذي يمكن أن تلعبه الرياضة في بلوغ عالم أفضل وأكثر سلما. وتؤمن بصفة خاصة بالمثل الأعلى الأولمبي وتشجع جميع الذين يعملون يوميا، - سواء كانوا من الرياضيين أو المدربين أو الأسر أو المنظمات - لجعل ذلك المثل الأعلى واقعا حيا.

وقد شارك وفد الولايات المتحدة في اعتماد الجمعية العامة لخمسة قرارات سابقة في هذا المضمار ويشارك اليوم مرة أخرى بحماس في توافق الآراء من أجل بناء عالم أفضل وأكثر سلما من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي. والنص المقدم اليوم يجعل هذه الجمعية العامة تدخل في سجل الأحداث التاريخية الهامة. وبمشاركة ١٨٠ دولة في تقديم مشروع القرار، يكون هذا المشروع قد شارك في تقديمه عدد لم يسبق له مثيل في أي مشروع قرار آخر، وإذا كانت الأمم المتحدة تمنح ميداليات ذهبية فإن هذه المبادرة تستحق واحدة منها.

إن مشروع القرار المعروض اليوم يمكن الجمعية من أن تؤكد حقيقة أن الرياضة الجيدة تنهض على نطاق عالمي بثقافة السلام، والتسامح والتفاهم، خصوصا بين الشباب. ونحن، بوصفنا الدول الأعضاء، قدمنا مثالا قويا لشباب العالم من خلال قسم الهدنة الأولمبية الذي أديناه اليوم.

إن بياننا هذا كان من المفروض أن يلقيه السيد إيروين بيلك، وهو رجل أعمال من الخيرين يشترك الآن

الأولمبية جاهدة - سواء على نحو انفرادي أو مع منظمات أخرى - أن تسهم في بلوغ عالم أفضل وأكثر سلما وخاليا من التمييز. وفي نفس الوقت تتضمن جهود منظمة الأمم المتحدة كما حددها الميثاق في جملة أمور صون السلم والأمن الدوليين وتنمية علاقات الصداقة بين الأمم على أساس احترام مبادئ المساواة في الحقوق وتقرير المصير وتحقيق التعاون الدولي. ومن الواضح أن كلا من المؤسستين تسعى بطريقتها الخاصة إلى تحقيق أنبل الأهداف الإنسانية وأجدها بالاحترام.

وكيلد حديث نسبيا ولد خلال فترة اضطرابات فإن كرواتيا لها صلة خاصة بقيم المثل الأعلى الأولمبي. ففي الوقت الذي كانت فيه الحرب العدوانية تشن ضدها، وبعد أن حصلت على اعتراف دولي قبل ذلك ببضعة شهور، شاركت كرواتيا بتفوق في دورة الألعاب الأولمبية التي عقدت في برشلونة. والرمز الذي يتمثل في الاشتراك في أسرة الأمم من خلال عضوية الأمم المتحدة والمشاركة بعد ذلك في الألعاب الأولمبية كان له أهمية خاصة في تلك الأيام العصيبة. وقد ظل كلا الأمرين من الأحداث الرائعة المثيرة في تاريخ بلادنا.

ونحن نتطلع إلى التطوير المستمر في الجهود المشتركة بين الحركة الأولمبية والأمم المتحدة عبر التشكيلة الواسعة من أنشطة الأمم المتحدة. وعن طريق العمل معا في مجالات الاهتمام المشترك ستسهم الدول الأعضاء في تحقيق أهداف المؤسستين. ولئن كانت الروح الأولمبية تسيطر عليها الروح الرمزية للرياضة والتضامن وتعزيز التفاهم المتبادل، فإنها يمكن أن تسهم أيضا إسهاما ملموسا جدا في بلوغ عالم أفضل وأكثر سلما. ولتحقيق هذه الغاية فإن التعاون العملي بين الأمم المتحدة واللجنة الأولمبية الدولية في المجالات الصحية والبيئية والإنسانية والثقافية يمثل بداية لمبادرات مثمرة على نحو متبادل.

والواقع أن الرياضة يمكن أن تخدم الدبلوماسية. فاجتماع الرياضيين من جميع أنحاء العالم يساعدها في رؤية حقيقة أننا لا نختلف كثيرا كبشر، وأنه إذا كنا قد أتينا من جهات ذات تقاليد ثقافية أو دينية مختلفة، فإننا جميعا لدينا آمال وتطلعات متشابهة.

وترحب كرواتيا بجهود اللجنة الدولية الأولمبية في توجيه نداء بمراعاة هدنة أولمبية، وتأمل في أن تحترم هذه الهدنة في جميع مناطق الصراع في كل أنحاء

رياضيا أولمبيا وعضوا في اللجنة الأولمبية الدولية،
مازلت تحافظ على تقاليد أسرتك.

واستباقا لاجتماع اليوم، شارك أعضاء اللجنة
الأولمبية الأمريكية في إعداد مشروع القرار المعروض.
وهم يتمنون لنا كل خير ونحن هنا اليوم. ويمثل التعليم من
خلال الرياضة مجرد نصف الفلسفة الأولمبية؛ لأن التعليم
يتحقق من خلال الثقافة أيضا. وهذا الجمع بين الرياضة
والثقافة هو الذي يرسي المثل العليا للسلام في أذهان
الرجال والنساء والشباب.

إن المؤتمر الذي عقد في شهر حزيران/يونيه
الماضي والذي اشتركت في تنظيمه اللجنة الأولمبية
الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة
(اليونسكو) قد وجه نداء رسميا جاء فيه أن التعليم
والرياضة من أجل ثقافة السلام أصبحا من الأعمال ذات
الأولوية على الأصعدة الدولية والإقليمية والوطنية
والمحلية. والواقع أن الرياضة والتعليم يسيران جنبا إلى
جنب في كل أنحاء الولايات المتحدة. كما أن الإجراءات
الدولية في هذا الخصوص تبشر أيضا بالخير. ويقوم
المنتدى الأولمبي الدولي للتنمية، الذي أنشئ مؤخرا والذي
تشترك فيه الولايات المتحدة، بتوحيد مختلف المنظمات
لبلوغ هدفها المشترك - وهو جعل التربية البدنية
والرياضة للجميع واقعا حيا.

وتشهد الأمم المتحدة بصورة متزايدة على القوة
الموحدة للرياضة. ففي اليوم السابق لسباق الماراثون الذي
نظم في مدينة نيويورك، جاء ١٢ ٠٠٠ عداء من الخارج
وتجمعوا في الساحة الخضراء للأمم المتحدة لبدء مسيرة
صداقة ومسابقة للجري الى حي سنترال بارك. وفي هذا
العام، اشترك كعداء ضمن المتسابقين وزير خارجية
ألمانيا جوسكا فيشر. ونحن نهنئه ونهنئ الوفد الألماني
لدى الأمم المتحدة على هذه الروح التنافسية والروح
الرياضية. كما أن علم الأمم المتحدة يرفرف فوق المزيد
من المجالات الرياضية. ومؤخرا حضر الأمين العام بنفسه
مباراة كأس كرة القدم للنساء، كما قام بالرمية الافتتاحية
للكرة في سلسلة مباريات كرة الباسبول التي نظمت
مؤخرا في الولايات المتحدة.

ويمثل النداء الموجه اليوم من أجل السلام في
إطار الهدنة الأولمبية لحظة مهيبة بالنسبة لنا جميعا. وهو
إجراء إنساني بالضرورة. وفي هذه المرحلة الختامية من
بياني، أرجو أن نحط علما بالأنشطة الإنسانية

في وفد الولايات المتحدة لدى الدورة الرابعة والخمسين
للجمعية العامة بوصفه مندوبا لعامة الناس. ومما يؤسف له
أنه لم يتمكن من الحضور هنا بعد ظهر اليوم، وهو يبعث
بتحياته إليكم. وهو يريد مني أن أتشاطر معكم حقيقة
أنه، وقد بلغ عمره ٧٨ عاما، فإنه مازال متحمسا لأن تكون
الرياضة لجميع البشر، شبابا ومسنين. ومن مقاصد إيفاد
مندوبين عن عامة الناس، وبقا لما ذكرته اليانور روزفلت،
التي أرست هذا التقليد، أن تجلب بشكل مباشر وجهات
نظر وخبرات عامة الناس الأمريكيين الى الجمعية العامة
لكي تنظر في المسائل التي تؤثر علينا جميعا.

وكان من حظ السيد بيلك، إلى جانب حضوره
جميع ألعاب الدورات الأولمبية منذ عام ١٩٦٠، أنه خدم
اللجنة الأولمبية الأمريكية لأكثر من ٣٠ عاما. وكان هذا
بالإضافة إلى خدمته في مجالس العديد من معاهد التعليم
العالي في كل أنحاء المناطق الجنوبية من الولايات
المتحدة. وفي الجمع بين هذين الاهتمامين، فإنه وهب
لكليات وجامعات عديدة ساحات رياضية ومرافق لطلبات
السباق ومبان جامعية. كما قام بتمويل العديد من البرامج
الرياضية والمنح الدراسية. وقد ساهم على سبيل المثال
في إنشاء مركز ل. ت. ووكر للنشاط البشري الدولي في
حرم جامعة كارولينا الشرقية. ويحمل هذا المركز اسم
الرئيس الأسبق للجنة الأولمبية الأمريكية السيد لوروي
ووكر. وهو يتميز بأنه فريد من نوعه لأنه يمثل أكثر من
مجرد مرفق للتدريب. فهو يتيح للرياضيين والمدربين
الأولمبيين الأجانب التقنيات والمعرفة ليأخذوها معهم
إلى أوطانهم لتحسين البرامج الرياضية بأكملها. وتؤدي
مثل هذه البرامج عبر الولايات المتحدة، وفي كل أنحاء
العالم إلى دعم هدف الروح الأولمبية، الذي يضع الرياضة
في كل مكان في خدمة التنمية المتواصلة للإنسان، بغية
تشجيع إقامة مجتمع سلمي يهتم بالحفاظ على كرامة
الإنسان.

وهناك صديق مقرب للسيد بيلك وهو السيد
جاك كيلى، الرئيس الأسبق للجنة الأولمبية الأمريكية. وهو
ابن أحد الحائزين على ميدالية أولمبية ذهبية، كما أنه
هو نفسه حاصل على ميدالية أولمبية فضية. وهو أيضا
العم المحبوب لرئيسنا بالنيابة. وكان السيد كيلى بطلا
للروح الأولمبية، وهذه حقا شهادة على الروح
الأولمبية التي ترى أن الرياضة يمكن أن تبني صداقات
وجسور عبر الأميال وعلى مدار السنين. ومما يسعد وفد
الولايات المتحدة أن يلاحظ أنك، يا سيدي، بوصفك

إن المثل الأعلى الأولمبي، الذي يقوم على روح التسامح والزمالة والتفاهم فيما بين الشعوب وعلى كرامة الحياة الإنسانية، يمتد فيما يتجاوز مجال الرياضة إلى الحياة اليومية، مما يسمح بالتبادل الحر للثقافة وبزيادة التعاون.

إن الأخلاق الأولمبية لا تسمح بأي نوع من التمييز. وجميع الرياضيين، في سعيهم إلى التفوق، يتمتعون بالمساواة ولا يكون الفوز إلا نتيجة للمهارة والتدريب والمثابرة - مكافأة لتضاني الفرد وجهده، ولا يوجد أي مكسب آخر سوى الفخر للبلد الذي يمثله الرياضي.

وتشكل الرياضة جزءاً من حياة جميع الشعوب، وتشجع المنافسات الأمم على طرح خلافاتها جانباً وتعزيز التبادل الثقافي والشخصي. وفي عالم يهدده الجوع والبطالة وانتهاكات حقوق الإنسان، يمكن للرياضة أن تكون أداة صالحة لتخفيف الآثار السلبية لهذه المشاكل على أكثر الفئات حساسية في المجتمع. وللرياضيين، بوصفهم نماذج للمجتمع، دور بارز يضطلعون به في منع سوء استعمال المخدرات والجريمة في المراكز الحضرية. وفي هذا السياق، تشدد الأرجنتين على الفقرة ٣ من منطوق مشروع القرار، التي تنص على استخدام الهدنة الأولمبية كأداة لتعزيز السلم، والحوار والمصالحة، حتى فيما بعد فترة الألعاب الأولمبية، وبالتالي تقرب المثل الأولمبي من أهداف ميثاق الأمم المتحدة.

وتؤيد الأرجنتين إنشاء محفل أولمبي دولي للتنمية ومركز دولي للهدنة الأولمبية، تحت إشراف اللجنة الأولمبية الدولية، بهدف تعزيز السلم والقيم الإنسانية من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي.

ويود وفدي أن يسترعي الانتباه إلى ما تؤديه الرياضة في مختلف جوانب الحياة الفعلية من عمل يساعد على الانصهار. ففي مجال عمليات حفظ السلام، الرياضة أداة لإعادة إدماج المقاتلين السابقين؛ وفي ميدان التعليم الاجتماعي، هي وسيلة لتعزيز إعادة إدماج المجموعات الاجتماعية المهمشة؛ وفي مجال حماية البيئة، هي طريقة فعالة لضمان إمكانية عيش الأفراد في وئام مع محيطهم، وبالتالي إدخال التنمية المستدامة في دنيا التربية الرياضية.

العديدة التي تنهض بها الحركة الأولمبية من خلال الرياضة، وتحسين نوعية الحياة والرفاهة للذين يعيشون في أشد أجزاء العالم حرماناً. هناك أطفال في مخيمات اللاجئين، أو في التشريد، أو في ظروف عمل مرهقة، أو في حروب، أو في صراعات، أو في فقر مدقع، أو في العنف الحضري. وقد قامت الحركة الأولمبية من خلال إدارتها المعنية بالتعاون الدولي باتخاذ عدة مبادرات في تنظيم الأنشطة للتغلب على التكاثر والملل؛ ولتعليم هؤلاء الأطفال النزاهة والاستقامة، والتسامح والتفاهم؛ ولبناء صداقات - ويتم ذلك كله بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ضمن جهات أخرى. وقد حظي هذا التعاون بالتشجيع من جانب قرارات الجمعية العامة منذ عام ١٩٩٤. إنها قصة لا تروى كثيراً، ومع ذلك فإنها تكمن في لب بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة.

السيد بتريليا (الأرجنتين) (تكلم بالأسبانية): من دواعي الشرف للأرجنتين أن تشارك في نظر البند ٢٢ من جدول أعمال الجمعية العامة المعنون "بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي"، وأن تشترك في تقديم مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/54/L.26 الذي عرضه ممثل استراليا.

ويشهد العدد الكبير من المشتركين في تقديم مشروع القرار هذا على الأهمية التي يعلقها المجتمع الدولي على المثل الأعلى الأولمبي باعتباره أداة للنهوض بالعلاقات السلمية الدولية. وهذا يبشر بالخير أيضاً لمراعاة الهدنة الأولمبية أثناء دورة الألعاب الأولمبية السابعة والعشرين التي ستقام في سيدني، استراليا، في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠.

وتناشد الأمم المتحدة الدول الأطراف في صراعات أن توقف أعمالها العدائية أثناء دورة الألعاب الأولمبية المقبلة، وتحث جميع الدول فرادى وجماعات، على التقيد بالهدنة، وعلى السعي من أجل تسوية نزاعاتها بالوسائل السلمية.

وتود الأرجنتين أن تعلن مشاركتها في تأييد البيانات الأخرى التي تهنيء اللجنة الأولمبية الدولية على عملها، وأن تشجع تلك الهيئة على أن تواصل السعي إلى تحقيق مبادراتها وبرامجها التي تستهدف استخدام الهدنة الأولمبية كأداة لتعزيز السلم والحوار في مناطق الصراعات.

والسلم حلقتان في سلسلة واحدة. وهما مثل خيط "أريادني"، الذي سيخرجنا من متاهة الصراعات والتوترات المعاصرة إلى الضياء. والمثل الأوليبي قطعاً من العناصر الأساسية.

وروسيا تشارك بنشاط في الحركة الأوليمبية وتدرك إمكاناتها القوية كقوة للسلام. والمدن الأوليمبية في جميع أرجاء العالم لها ذكريات جلية عن رياضيينا - ليس بسبب الانتصارات والأرقام القياسية التي حققوها فحسب، ولكن بسبب روح الانفتاح والمنافسة الشريفة والدفء وروابط الصداقة التي أنشأوها. وفي عام ١٩٨٠، كان لموسكو شرف استضافة الدورة الحادية والعشرين للألعاب الأوليمبية الصيفية. وكان احتفالاً لا ينسى لعشرات الألوف من الضيوف الأجانب وعشرات الملايين من أفراد الشعب في بلدنا، لأنها كانت المرة الأولى التي نحمل فيها العصا الأوليمبية كمضيف للألعاب. ولا تزال ذكرى ذلك الحدث حية في روسيا حتى اليوم.

وفي تموز/يوليه ١٩٩٨، استقبلت موسكو مشاركين أوليمبيين من جميع أنحاء العالم، كممثلين من الشباب هذه المرة لمختلف البلدان. وكانت هذه مبادرة من حكومة مدينة موسكو، بدعم من الدولة. واستضافت العاصمة الروسية، بإشراف اللجنة الأوليمبية الدولية، أول ألعاب أوليمبية للشباب على الإطلاق. وشارك فيها أكثر من ٧٠٠٠ رياضي شاب من ١٣١ بلداً. ولقي هذا الحدث غير العادي في الممارسة الأوليمبية استجابة عالمية، وليس في الدوائر الرياضية فحسب. ونعتقد أن فكرة ألعاب الشباب العالمية تستحق الدراسة بجدية وينبغي أن تنمى بسبب الأهمية التعليمية الهائلة للمثل الأوليبي، الذي يتألف أكثر اتباعه الواعدين من الرياضيين الشباب. ويمكن لتنظيم شكل من أشكال الألعاب الأوليمبية للشباب أن يصبح أحد التطورات الإضافية للحركة الأوليمبية في القرن الحادي والعشرين.

وفي أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، عندما يلتقي جميع قادة البلدان هنا في مقر الأمم المتحدة في نيويورك لمؤتمر قمة الألفية وجمعية الألفية للنظر في برامج تعزيز السلم، ستوقد في سيدني شعلة الألعاب الأوليمبية السابعة والعشرين. وهكذا، ستحدد، ولو بطرق مختلفة، هنا على النهر الشرقي، وفي ملاعب استراليا، أهداف تعزيز السلم. ونتمنى بإخلاص كل النجاح للمنظمين، الذين يتمثل هدفهم المعلن في تحقيق الوثام من خلال الرياضة في الألعاب الأوليمبية. ونحن واثقون من أن المثل العليا

وأخيراً، يود وفدي أن يتمنى لاستراليا، التي ستستضيف الألعاب الأوليمبية المقبلة، كل النجاح، ويعيد تأكيد تأييده لمشروع القرار الذي ننظر فيه.

السيد زميفسكي (الاتحاد الروسي) (تكلم بالروسية):
إن الرياضة والسلم لا يمثلان مفهومين متصلين بعضهم ببعض فحسب، ولكنهما جزء من كل عضوي واحد. ومن الشروط الأساسية للمنافسة على أرض الملعب، غياب الحرب على أرض المعركة. والرياضة تجمع بين الشعوب؛ لأن التنافس الأساسي فيها ليس صداماً بين الخصوم، ولكنه منافسة بين شركاء وزملاء من نفس المزاج في سعيهم المشترك إلى تحقيق الكمال.

ويتسم دور الرياضة كسفيرة للسلام بأهمية خاصة عندما تكرسه التقاليد النبيلة للهدنة الأوليمبية. ونحن اليوم قادرون تماماً على تقييم ما تحتاج إليه الأجيال المقبلة احتياجاً ماساً لتعليمها بروح من ثقافة السلم واللاعنف والتسامح. وقد ثبت مراراً أن أفكار قدامى الإغريق لم يفت عليها العهد، ولكنها مع مرور الزمن تكتسب أهمية أكثر من أي وقت آخر. ويجب أن تنير الشعلة الأوليمبية طريق البشرية إلى الأمام في الألفية الثالثة؛ ويجب أن تصبح منارة تنير السبيل إلى عالم خال من العداوة والعنف. ومن المهم أن نعترف بأن اليوم ونحن نقف على عتبة القرن الحادي والعشرين، يخطو المجتمع الدولي خارجاً من النظام الدولي القديم وداخلاً في النظام الجديد.

وقد تقدم الرئيس بوريس يلتسن في حزيران/يونيه من هذه السنة بمبادرة لتعزيز الجهد المشترك لوضع مفهوم للسلم في القرن الحادي والعشرين. والهدف هو إنشاء ثقافة جديدة للسلم تكون أعلى أولويات الشعوب والأفراد فيها إيجاد عالم بلا حروب ولا صراعات. ويمكن أن يكون من أحد عناصر ذلك المفهوم تهيئة الظروف التي يمكن فيها إقامة السلم والمحافظة عليه، على الصعيدين الدولي والوطني، بالرياضة، من ضمن أشياء أخرى.

ونعتبر أن هناك دلالة رمزية عميقة في أن سنة ٢٠٠٠ - أول سنة في الألفية الجديدة - التي أعلنتها الأمم المتحدة السنة الدولية لثقافة السلم، هي أيضاً سنة أوليمبية. وهذا التوافق يزيد من وعينا بأن الرياضة

بأستراليا في أيلول/سبتمبر عام ٢٠٠٠. كما نؤيد تكرار التأكيد على الهدنة قبل انعقاد كل دورة من دورات الألعاب الأولمبية الصيفية والشتوية.

ولجامايكا تقليد عريق في الامتياز في ميدان الرياضة منذ الأربعينات، عندما جذب عظماء ألعاب الجري والميدان في بلدنا أنظار العالم، في وقت عصيب عقب الحرب العالمية الثانية مباشرة. فقد ظل هذا التقليد مستمرا، واليوم تتصدر جامايكا أمم العالم في عدد من أنواع الرياضة. وربما كان المجال الذي استطعنا أن نفوز فيه بأكبر عدد من الأوسمة لحسن أدائنا هو مجال الجري والميدان. وقد ساعد هذا الأداء على إظهارنا والإعجاب بنا واحترامنا بما لا يتناسب مع حجم جامايكا الديمغرافي والاقتصادي.

إنها لمعجزة حتى بالنسبة لأهالي جامايكا، أن يبرز كثير من شبابنا ليصبحوا رياضيين من الطراز العالمي، بهذه الموارد المالية المحدودة، وبهذا القدر المحدود من المعدات والتدريب الرسمي. وقد استخدم الكثيرون مواهبهم ليساعدوا أنفسهم على تحصيلهم العلمي، والجمع يسلمون بقيمة الرياضة ولا سيما الرياضة المجتمعية في تحقيق الاستقرار لمجتمعاتهم وللعالم.

وفي كثير من المجتمعات المحلية في جامايكا، بدأ الناس بإنشاء مرافقهم الرياضية وتشكيل فرقهم الرياضية وتنظيم دوراتهم الرياضية، مدركين تماما ما تتمتع به الرياضة من قدرة على تعزيز السلام وعلى مواجهة جنوح الأحداث. وقد اتخذت حكومة جامايكا، في إطار سياستها الوطنية المتعلقة بالشباب، خطوات حاسمة للاعتراف بالصلة بين الرياضة والأنشطة الثقافية وبين نمو وتنمية شبابنا.

واعترفت الحكومة بأن الرياضة يمكن أن تكون وسيلة لإعداد الشباب لمواجهة الحياة. ولذلك حظي إنشاء المرافق الرياضية بتركيز كبير من صندوق الاستثمار الاجتماعي في جامايكا، الذي يدعم المشروعات المجتمعية القاعدة. وقد أقر الصندوق بالفعل، الذي أنشئ عام ١٩٩٦، بناء عدة ملاعب رياضية صغيرة لكرة القدم وملاعب رياضية في الأحياء لكرة السلة والكرة الطائرة.

والفوائد التي عادت على جامايكا نتيجة لاشتراكها في مختلف الأنشطة الرياضية، بما فيها

للسلم، المعبر عنها من خلال الألعاب الأولمبية، ونحن نقف على عتبة القرن الحادي والعشرين، ستتهجج بألق جديد. والاتحاد الروسي فخور بأن يكون من مقدمي مشروع القرار المعروض علينا.

الآنسة دورانت (جامايكا) (تكلمت بالإنكليزية): يسرني أن أخطب الجمعية العامة اليوم بشأن البند ٢٢ من جدول الأعمال، المعنون "بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي".

إن المثل الأعلى الأولمبي يعكس الأهداف الأساسية للأمم المتحدة في السعي إلى تحقيق السلم والتفاهم بين الأمم والشعوب. والواقع أن وجود علم الأمم المتحدة في جميع الأحداث الأولمبية يشهد على الرؤيا المشتركة بين الأمم المتحدة واللجنة الأولمبية الدولية.

وتظل الألعاب الأولمبية مثالا ساطعا على سعينا المتواصل لاختبار حدود الجهد البشري. بل وأكثر من ذلك، فإن الروح الأولمبية تنطوي على المعتقدات السامية التي تكمن في اللعب النزيه وأهمية العمل كفريق، والاجتهاد، والالتزام، والعمل الشاق.

ونحن نشكر وفد أستراليا على تقديمه مشروع القرار A/54/L.26. ومن المناسب، ونحن نستعد لمواجهة تحديات صنع السلام وبناء السلام في الألفية الجديدة، أن تكرر الأمم المتحدة اهتمامها خاصا لهدف بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي. ومن أجل مواكبة ذلك الهدف، عملت الجمعية العامة من خلال القرار ١١/٤٨ على إحياء التقليد الأغرقي القديم ألا وهو الهدنة الأولمبية، الذي تدعو إلى وقف جميع الأعمال العدائية خلال الألعاب الأولمبية. والطابع القديم لهذا التقليد هو تذكرة هامة بأن البلدان قد اعتبرت الرياضة بمثابة محفز للسلام.

وقد شهدنا في السنوات الأخيرة، زيادة في الصراعات التي حركتها العنصرية، وكراهية الأجانب، والتعصب. وتعمل الألعاب والروح الكامنة في المثل الأولمبي الأعلى على النهوض بالصدقة، والتفاهم المتبادل، والتعاون بين أمم وشعوب العالم.

ولهذه الأسباب أيدت حكومة جامايكا الدعوة إلى إعادة التأكيد على الهدنة الأولمبية خلال دورة الألعاب الأولمبية السابعة والعشرين التي ستعقد في سيدني

وثانيا، نحن نشجع الرياضة الجماعية بتمكين الشباب من الانضمام إلى أكبر عدد من الرياضات. وتوجد في الإمارة أكثر من ٧٠ رياضة مختلفة، وتقدم حكومة موناكو إعانات سخية للأفرقة ذات الصلة لمساعدتها على العمل على النحو الملائم.

وختاما، فإننا نشجع المنافسة الرياضية بإنشاء مرافق رياضية من الطراز الأول. وتحدد جداول زمنية للدروس الرياضية حتى يتمكن الرياضيون، ولا سيما الشباب منهم، من إقامة توازن بين الأنشطة الأكاديمية والرياضية. ويمكن للشباب الموهوب بصفة خاصة أن يحصلوا على مساعدة مالية لمساعدتهم على تحقيق أهدافهم.

وتبين مناقشة اليوم إصرار المجتمع الدولي على تشجيع جميع الجهود لتعزيز القيم الرياضية، واحترام المتنافسين، والصداقة بين الشعوب. وأكثر ما يشجعنا هو التأييد الذي تحظى به الهدنة الأولمبية والنداءات التي وجهت في هذا الصدد للأطراف المتحاربة أثناء الألعاب الأولمبية الصيفية والشتوية. ومن المهم هنا أن نذكر بأن التعاون بين الأمم المتحدة وبين اللجنة الأولمبية الدولية قد اكتسب أبعادا جديدة وهامة للغاية في عام ١٩٩٣ باتخاذ الجمعية العامة في دورتها الثامنة والأربعين قرارا أحييت فيه الهدنة الأولمبية وهي المثل الأعلى الأغرقي القديم.

وفي عام ١٩٩٤، في ليلها، نفذت هذه المبادرة الإيجابية جدا للمرة الأولى. ومنذ ذلك التاريخ الجدير بالذكر، دأبت الأمم المتحدة، بتأييد كبير من الأمين العام، على تشجيع جهود اللجنة الأولمبية الدولية - مرة في عام ١٩٩٥، ومرة أخرى في عام ١٩٩٧ - وذلك باتخاذ قرارات تذكر بالأهداف الأساسية المتمثلة في "بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي".

وفي شباط/فبراير ١٩٩٨، وبمناسبة الألعاب الشتوية الثامنة عشرة التي أجريت في ناغانو، أطلق السيد كوفي عنان والسيد هينادي أودوفينكو رئيس الجمعية العامة في دورتها الثانية والخمسين نداء رسميا حفازا لتعليق الصراعات، وأكدوا ليس على القيمة الرمزية لتلك المبادرة فحسب، بل أيضا على قيمتها الحقيقية.

واسمحوا لي أن أذكر أيضا بمساهمة اللجنة الأولمبية الدولية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتعزيز أنشطة دعم الكفاح ضد الفقر والتهميش الاجتماعي. ولقد

الألعاب الأولمبية، فوائد حقيقية وضخمة. وهذا ما يدعو وفدي إلى الفخر بأنه من مقدمي مشروع القرار A/54/L.26، المعنون "بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي".

السيد يواسون (موناكو) (تكلم بالفرنسية): إن الاهتمام بالرياضة في إمارة موناكو، وهي من مقدمي مشروع القرار A/54/L.26، له جذور عميقة، كاهتمامنا بالثقافة. وقد أدى ذلك الاهتمام إلى تنظيم أحداث رياضية هامة مثل لقاء الجابرة وماراثون موناكو الدولي الذي يمر عبر أراضي ثلاث دول هي: فرنسا وإيطاليا وإمارة موناكو. وبلدي، على الرغم من صغر حجمه، مقر لكثير من الرابطة والاتحادات الرياضية المعترف بها دوليا، مما يشكل إسهاما هاما في نشر الروح الأولمبية الحقة، وخاصة بين شباب موناكو.

كما تضم موناكو المقار الرئيسية لكثير من الرابطة الرياضية الدولية. وتضم الرابطة العامة للاتحادات الرياضية الدولية، التي أنشئت عام ١٩٦٧، أكثر من ٧٥ هيئة رياضية، واتحاد رياضي ورابطة رياضية دولية. ومنذ عام ١٩٦٨، تعمل الرابطة الدولية للرياضة غير العنيفة من أجل النهوض بأعمال الرياضة الثقافية والتعليمية بالدعوة إلى مناهضة تعاطي المنشطات، والتعصب الوطني، والغش - وباختصار، مناهضة كل أشكال رفض الروح الأولمبية.

ولكل من الاتحاد الدولي للمباريات الخماسية الحديثة، والاتحاد الدولي للرياضيين الهواة، والاتحاد الدولي لألعاب الكرة، والرابطة الأوروبية لبطولات التنس الاحترافية والاتحاد الدولي للقوارب البخارية، مقر في إمارة موناكو.

ولكي نضمن تشرب شبابنا الرياضة والقيم الرياضية، تعمل حكومة الإمارة جاهدة، ضمن جملة أمور، على تشجيع الرياضة في المدارس منذ سن مبكرة للغاية بتدريس العلوم البدنية والسباحة. ولتحقيق ذلك الهدف، زودت جميع المدارس التي بنيت خلال العقدين الماضيين بمرافق رياضية، بما في ذلك ملاعب مغطاة وأحواض للسباحة في بعض الأحيان. وتعد مدينة لويس الثاني الرياضية الأولوية في الانضمام إليها للشباب الذين لم تجهز مدارسهم بعد بالمعدات الرياضية الملائمة.

البلدان بتطوير الأنشطة الأولمبية وتعزيزها وبالتعاون الدولي في هذا المجال، الذي يؤدي إلى التفاهم بين الرياضيين في كل مكان على نحو أفضل. ولا بد لمنظمتنا العالمية أن تشجع بلا تحفظ تلك المبادرات والإجراءات، التي تمثل مساهمة لها شأنها في التقارب والسلام بين الناس.

وختاماً، أود أن أتقدم بالتحية لرياضي كبير توفي مؤخراً، وهو رجل كرس حياته لتطوير الرياضة، في بلده إيطاليا، في بادئ الأمر، وبعد ذلك على الصعيد العالمي، ابتداءً من عام ١٩٨١، بصفته رئيساً للاتحاد الدولي للرياضيين الهواة، ومقره في موناكو. ولقد توفي الرئيس بريمو نيوليو في ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ بعد أن بلغ من العمر ٧٦ عاماً. فهو سياترك أثراً عميقاً في تاريخ الرياضة، لقد عاش حياة مهنية مثالية بدأت حينما كان بطلاً للوثب الطويل وهي رياضة مارسها في الجامعة ثم على نطاق عالمي. وكان المخطط والمنفذ للاتحاد الدولي للرياضة في الجامعات، الذي ترأسه لفترة طويلة. وفي عام ١٩٩٢ أصبح رئيساً لاتحاد الرياضيين الإيطاليين وشغل هذا المنصب لفترة تزيد عن عشرين عاماً وبذلك كان يشغل وظيفتين واحدة على الصعيد الوطني والأخرى على الصعيد الدولي، حيث كان أيضاً عضواً يحظى باحترام كبير في اللجنة الأولمبية الدولية.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالفرنسية): لقد استمعنا إلى المتكلم الأخير في المناقشة بشأن هذا البند.

نبت الآن في مشروع القرار A/54/L.26.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اعتماد مشروع القرار؟

اعتمد مشروع القرار A/54/L.26 (القرار ٤٤/٥٤).

الرئيس بالنيابة (تكلم بالفرنسية): وبذلك نكون قد اختتمنا نظرننا في البند ٢٢ من جدول الأعمال.

شغل الرئيس مقعد الرئاسة.

البند ٤١ من جدول الأعمال

منطقة السلم والتعاون في جنوب المحيط الأطلسي

أيد الرياضيون في الألعاب الأولمبية السادسة والعشرين التي أجريت في أطلنتا عام ١٩٩٦، على نطاق واسع، النداء العالمي ضد الفقر. واشترك بعضهم في أحداث جرت على الصعيد الوطني أو الإقليمي في الأسبوع المكرس لموضوع القضاء على الفقر، والذي كان جزءاً من العقد الذي كرسه الأمم المتحدة لهذا الموضوع.

ويمكن للمرء أن يشير، من بين المهام الأخرى التي تلتزم بها اللجنة الأولمبية الدولية إلى حد كبير، إلى المهام التي تستهدف تعزيز التفاهم فيما بين الأعراق، فضلاً عن المهام التي تشترك اللجنة الأولمبية الدولية في القيام بها مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة في شكل مشاريع رائدة، ولاسيما في الاكوادور وبوركينا فاسو وتنزانيا وكمبوديا. وينبغي أيضاً إبراز المشاريع التعاونية الأخرى التي تشترك فيها الأمم المتحدة مع اللجنة الأولمبية الدولية مثل المشاريع التي يشترك فيها مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين في نيبال، وغانا، وكينيا، وغواتيمالا، وتنزانيا. وينطبق الشيء نفسه على المبادرة التي استهلتها اللجنة الأولمبية الدولية في البلقان في آذار/ مارس الماضي لمساعدة اللاجئين من كوسوفو.

وبانتظام كبير تعمل اللجنة الأولمبية الدولية أيضاً عن كثب مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، واشتركت على سبيل المثال في المؤتمر العالمي المعني بالرياضة والبيئة وفي شتى التجمعات الإقليمية بشأن هذا الموضوع.

واشتركت اللجنة أيضاً مع برنامج الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات وذلك بتنظيم مؤتمر دولي بشأن هذا الموضوع، فضلاً عن مشاركتها في معارض الصور المتنقلة وفي اجتماع الطاولة المستديرة. وهذا التعاون، بطبيعة الحال، يمثل التزام اللجنة الأولمبية الدولية القوي بمكافحة المخدرات. ولقد هيأ المؤتمر العالمي المعني بالمخدرات في الرياضة، المعقود في شباط/فبراير ١٩٩٩، أيضاً فرصة من أجل التعاون الوثيق بين هاتين المؤسستين. وإن إنشاء الوكالة العالمية لمكافحة المخدرات، التي يوجد مقرها في لوزان، سويسرا، بالقرب من مقر اللجنة الأولمبية الدولية، دليلاً آخر على وجود العزم الدولي الضروري لمكافحة هذا الوباء بفعالية.

وتظهر المبادرات والإجراءات التي اتخذتها اللجنة الأولمبية، منذ أن نظرت الجمعية العامة في هذا البند ذاته قبل سنتين، بوضوح اهتمام حكومات كثير من

تقرير الأمين العام (A/54/447)

مشروع القرار (A/54/L.35)

الرئيس: (تكلم بالانكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل الأرجنتين ليعرض مشروع القرار A/54/L.35.

السيد بتريا (الأرجنتين) (تكلم بالإسبانية): يسرني بالغ السرور أن أعرض باسم أعضاء منطقة السلم والتعاون في جنوب المحيط الأطلسي، مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/54/L.35.

فمنذ إنشاء هذه المنطقة في عام ١٩٨٥ ظلت محفلا للمناقشة وساحة لبناء روابط تعاونية أو وثق وصداقة فيما بين البلدان الأفريقية وبلدان أمريكا اللاتينية المطلة على جنوب المحيط الأطلسي. ويسر الأرجنتين أن تلاحظ الأشواط المقطوعة نحو تحقيق الأهداف التي حددت قبل ١٤ عاما، والمرونة المبداءة في التكيف مع التغييرات التي طرأت في العالم منذ نهاية الحرب الباردة. ونحن نرى أن إنشاء المنطقة جاء خطوة موفقة لأنه أتاح لبلدان ذات تكوين اجتماعي وثقافي مختلف أن تعرب بصورة ملموسة عن أهدافها المشتركة في السلام والتنمية الاجتماعية والاقتصادية وحماية البيئة في سياق من احترام التعددية والتنوع. وينعكس النشاط والحيوية حاليا في أننا عقدنا حتى الآن خمسة اجتماعات رفيعة المستوى كان آخرها في الأرجنتين في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨.

وفي ميدان السلام والأمن يرى بلدي أن المناطق الخالية من الأسلحة النووية، كما تتوخاها معاهدتا تلاتيلولكو وبليندابا، بإنشاء مناطق يحظر فيها استعمال هذه الأسلحة أو التهديد باستعمالها، تسهم فيه تحقيق الأهداف التي يجسدها ميثاق الأمم المتحدة.

وفيما يتعلق بالاتجار غير المشروع بالأسلحة، وانتشار الأسلحة الصغيرة فإن بلدان المنطقة مقتنعة بأننا يجب أن نعزيز إقامة السلام وصونه وأن نحد بقدر المستطاع من مدى تحويل الموارد البشرية والاقتصادية إلى التسلح. والدليل الواضح على هذا الاقتناع المبادرات التعاونية القيمة التي اتخذتها البلدان الأمريكية والأفريقية في السنوات الأخيرة.

ولما كان أحد أهداف المنطقة هو التسوية السلمية المتفاوض عليها للمنازعات القائمة، فإن بلدي يحث جميع الدول على التصرف وفق مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وذلك بتركيز جهودها على حل جميع المنازعات القائمة في جنوب المحيط الأطلسي بطرق سلمية وعادلة وقاطعة. وتود الأرجنتين أن تعيد تأكيد اقتناعها بأن هدفي السلام والتعاون وهما في قلب المنطقة، لا يمكن بلوغهما إلا بالممارسة الكاملة للديمقراطية النيابية واحترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية في بلدان المنطقة. وفي هذا السياق نرى، مع الارتياح، ما أحرز من تقدم في هذا العام المنصرم في سبيل إنشاء وتوطيد الحكم الصالح والشفافية على الصعيد الإقليمي. فضلا عن هذا يرى بلدي أن القضايا المتصلة بالسلام والتنمية قضايا مترابطة ولا يمكن فصل بعضها عن بعض. وهذا يوضح أهمية تعزيزنا للاستثمار والتعاون التقني والاقتصادي والتجاري فيما بين أعضاء المنطقة. ولهذا السبب ننظر بارتياح إلى التقدم الذي تحرزه الدول الأعضاء في مجال تحقيق الاستقرار الاقتصادي وتحديث إدارة الدولة وفتح أسواقها.

وتحدد اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار إطارا تنظيميا لحماية الموارد البحرية الحية. بيد أن بعض أحكام الاتفاقية بحاجة إلى أن تستكمل بالأحكام الواردة في اتفاق الأرصد السمكية الذي اعتمد في عام ١٩٩٥ والذي لا بد من بدء نفاذه.

وثمة قضية أخرى تود الأرجنتين أن تسترعي الانتباه إليها هي نقل الوقود النووي المشع والبلوتونيوم والنفايات المشعة عالية المستوى. وأود في هذا السياق أن أعرب عن قلق بلدي وقلق الدول الساحلية الأخرى في جنوب المحيط الأطلسي إزاء المخاطر التي تنطوي عليها ملاحاة السفن الحاملة لهذه النفايات.

وتتطلب مكافحة الاتجار بالمخدرات وما يتصل بها من جرائم تضافر جهود المجتمع الدولي. وفي هذا الصدد، تعيد الأرجنتين تأكيد استعدادها للتعاون من أجل تحقيق الأهداف التي وضعتها المنطقة لنفسها في سومرست وست عام ١٩٩٦ وفي بيونس آيريس عام ١٩٩٨.

وأما عن المساعدة الإنسانية الدولية فأود التشديد على التقدم المحرز في إطار مبادرة "الخوذ

غرب أفريقيا والممثل الخاص للأمين العام في سيراليون مباشرة بعد العبارة التي تشير إلى اتفاق لومي.

ولو أذنتم لي بزيادة التوضيح سأقرأ النص الانكليزي المنقح للفقرة ١٠ من المنطوق. حيث يصبح كما يلي:

(واصل كلمته بالانكليزية)

"ترحب أيضا بالتوقيع على اتفاق السلام بين حكومة سيراليون والجهة المتحدة الثورية في لومي في ٧ تموز/يوليه ١٩٩٩، وتهيب بالطرفين أن ينفذا الاتفاق تنفيذا كاملا؛ وتثني في هذا الصدد على رئيس توغو والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، وعلى الممثل الخاص للأمين العام لسيراليون وكل من شارك في تيسير المفاوضات في لومي على إسهامهم في هذا الإنجاز؛ وترحب كذلك باتخاذ مجلس الأمن للقرار ١٢٧٠ (١٩٩٩) المؤرخ ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩ بشأن إنشاء بعثة الأمم المتحدة في سيراليون".

(واصل كلمته بالإسبانية)

وأود أيضا أن أبين أن حرفا سقط من الفقرة ١٨ من المنطوق وكان موجودا قبلا في النص الذي قدمه مقدمو مشروع القرار. ولذلك أود أن أسترعي انتباه الوفود إلى ضرورة استعادة الحرب 'و' بعد كلمة "الدول" بحيث يصبح السطر الثاني على النحو التالي: "مع مراعاة مصالح الدول الساحلية ووفقا لاتفاقية الأمم المتحدة".

إن دول المنطقة، بسبب عجزها عن توفير حراسة كافية لمنطقتها البحرية، وهو ما يتعلق بتدني مستوى تنميتها التكنولوجية، لا قبل لها بمواجهة الأنشطة الضارة التي تنفذ في منطقتها البحرية، بما في ذلك إلقاء النفايات المشعة والسامة والصيد غير المشروع الذي غالبا ما تقوم به سفن تبحر تحت علمين.

والدول الأعضاء في المنطقة، دون شك، تدرك أنها المسؤولة في المقام الأول عن اتخاذ التدابير الملائمة لتنظيم نقل النفايات الخطرة وتكثيف عمليات تبادل المعلومات المتعلقة بأساطيل الصيد التي كثيرا ما تهدر موارد المحيط الأطلسي.

البيض" التي اعتمدها الجمعية العامة بالاجماع في عام ١٩٩٤. ففي داخل المنطقة ساعدت الخوذ البيض المجتمعات المتباينة كما في أنغولا والأرجنتين والبرازيل وغينيا الاستوائية وسيراليون وغيرها.

ولا يسعني أن أختتم كلمتي دون أن أعرب عن تقديرنا للعرض السخي من جمهورية بنن باستضافة الاجتماع السادس رفيع المستوى للأعضاء في منطقة السلم والتعاون في جنوب المحيط الأطلسي.

واسمحوا لي أن أتطرق بإيجاز إلى عدة جوانب تقنية في مشروع القرار. فأولا، أود أن أضيف إلى قائمة مقدمي المشروع وفدي الرأس الأخضر وغينيا الاستوائية وأشكر التأييد القيم منهما باشتراكهما في تقديم المشروع.

وأود، وأنا أهدف إلى تحسين نوعية النص وبعد اشتراكي في المشاورات ذات الصلة، أن أقترح باسم مقدمي المشروع تنقيح شفويين للفقرة ١٠ من المنطوق. وهذان التنقيحان الإجرائيان لا يغيران من مضمون الفقرة، فهما مصممان لمجرد التشديد على أن الطرفين يجب أن ينفذا اتفاق لومي للسلام تنفيذا كاملا.

الاقتراح الأول هو تغيير بضع كلمات في السطر الثاني من الفقرة ١٠ من المنطوق. النص الحالي كما يلي:

(واصل كلمته بالانكليزية)

"أن يلتزما بتنفيذ الاتفاق تنفيذا تاما"

(واصل كلمته بالإسبانية)

فيعدل هذا النص ليصبح كما يلي؛

(واصل كلمته بالانكليزية)

"أن ينفذا الاتفاق تنفيذا كاملا"

(واصل كلمته بالإسبانية)

وبالمثل، أقترح قلب ترتيب العبارتين ما قبل الأخيرة والأخيرة من منطوق الفقرة ١٠، بحيث تأتي الإشارة إلى رئيس توغو والجماعة الاقتصادية لدول

الدول الحائزة للأسلحة النووية إلى احترام رغبة شعوب نصف الكرة الجنوبي في إبعاد تهديد الأسلحة النووية عن منطقتها.

ويُعرب وفدي عن سروره من التقدم الذي أحرز في المنطقة في تشجيع السلم والتعاون الإقليميين عن طريق تعزيز التفاهم والصلات السياسية والاجتماعية - الاقتصادية. ونشعر بارتياح بالغ إزاء التقدم المحرز في السنة الماضية في تسوية بعض حالات الصراع في منطقتنا، التي كان من الممكن أن تشكل تهديدات مستمرة للسلم والاستقرار. ويسرنا أن نُشاهد في الجزء الخاص بنا من المنطقة في أفريقيا استعادة السلم والديمقراطية في سيراليون وفي ليبيريا، حيث اضطلع فريق الرصد دون الإقليمي التابع للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا بدور بالغ الأهمية. ومما لا شك فيه أن توقيع اتفاق السلام بين حكومة سيراليون والجهة المتحدة الثورية كان تطورا طيبا للغاية. ونحن ندعو الآن جميع الأطراف في هذا الاتفاق إلى الامتثال لالتزاماتها وإلى تنفيذ الاتفاق على نحو فعال وكامل. وإنشاء بعثة الأمم المتحدة في سيراليون يمثل تطورا بارزا في السعي إلى تحقيق سلم دائم في المنطقة دون الإقليمية. وتظل نيجيريا على أهبة الاستعداد للاضطلاع بدور نشط في البعثة لتيسير تنفيذ اتفاق لومي.

إننا نلاحظ التزام الحكومة المؤقتة في غينيا - بيساو بإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية في وقت قريب، وندعو الحكومة المؤقتة، والدول الأعضاء، إلى دعم إعادة بناء اقتصاد غينيا - بيساو وترسيخ دعائم الديمقراطية فيها.

وتظل نيجيريا تشعر بالقلق إزاء تزايد الاتجار بالمخدرات وغسل الأموال في منطقتنا. إن مقترفي هذه الأنشطة غير المشروعة يقومون باختراق وإفساد الهياكل الإدارية للحكومات والمؤسسات المالية، وكل ذلك لا يضر فحسب بالاقتصادات الوطنية وإنما يمزق النسيج الأخلاقي للمجتمع أيضا. وقد كانت نيجيريا ضحية لذلك، ولكنها عقدت العزم على الفكك من أسر هذا الوباء. وستظل تدعم الجهود الدولية الرامية إلى القضاء على الآفات المتصلة ببعضها البعض والمتمثلة في المخدرات وغسل الأموال والفساد. ونود أن نُسجل تقديرنا للمساعدة الجمة التي تلقتها نيجيريا من برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات في وضع وتنفيذ خطتنا الوطنية الرئيسية للرقابة على المخدرات. وقد بدأ

ورغم ذلك، ينبغي لمنظومة الأمم المتحدة الاضطلاع بدور هام في إطار تحقيق أهداف المنطقة فيما يتعلق بهذه الجوانب تحديدا. وضرورة قيام المجتمع الدولي، عن طريق أعمال ملموسة، بدعم دول المنطقة في جهودها الساعية إلى إنشاء منطقة آمنة في المستقبل، وهو الشرط الذي لا غنى عنه للتنمية المستدامة، تنعكس بوضوح في مشروع القرار A/54/L.35، الذي يشارك بلدي في تقديمه، والذي عرضه علينا للتو ممثل الأرجنتين.

وتأمل توغو أن يحظى مشروع القرار هذا بدعم واسع من الجمعية العامة، شأنه شأن القرارات المماثلة في الماضي.

السيد بريواري (نيجيريا) (تكلم بالانكليزية): أود أن أعرب عن تقدير وفد نيجيريا للأمين العام على تقريره الشامل والنافذ البصيرة بشأن هذا البند من جدول الأعمال. إن منطقة السلم والتعاون في جنوب المحيط الأطلسي قد أقر بها المجتمع الدولي بوصفها آلية قيمة توفر لـ ٢٤ بلدا على ساحلي جنوب المحيط الأطلسي إطارا هاما لبذل جهود متضافرة سعيًا للهدف المشترك المتمثل في السلم والتنمية الاجتماعية والاقتصادية وحماية البيئة.

وتولي الحكومة النيجيرية أهمية بالغة لمسائل السلم والأمن والتنمية، كما ورد في الإعلان الختامي وبرنامج العمل اللذين اعتمدا في الاجتماع الوزاري الخامس، المعقود في بوينس آيرس في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨. ويحدد الإعلان الختامي على نحو صائب الأهداف ذات الأولوية المتمثلة في جعل جنوب المحيط الأطلسي منطقة لا نووية، وتسوية الصراعات، ومكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات.

وتسعى الدول الأعضاء في المنطقة إلى جعل منطقة جنوب المحيط الأطلسي خالية من الأسلحة النووية. وتمثل معاهدتا بليندابا وتلاتيلوكو خطوة هامة صوب تحقيق ذلك الهدف. وانضمام البرازيل إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية يعني أن جميع دول المنطقة تشارك الآن في هذه المعاهدة البالغة الأهمية. إن هذه المعاهدات، فضلا عن معاهدات راروتونغا وبانكوك وأنتاركتيكا، حولت نصف الكرة الأرضية إلى منطقة خالية من الأسلحة النووية. وهذا تطور سار. وقد أحرز تقدم هائل أيضا في الأوقات الأخيرة في الجهود الرامية إلى منع إلقاء النفايات المشعة والخطرة. ومن ثم فإننا ندعو

والتأييد الذي تلقاه قرارات الجمعية العامة بشأن هذه المبادرة دليل على أن أهمية المنطقة لا تهم فحسب الدول الأعضاء بها، وإنما لها أثر هام على تعزيز أهداف الأمم المتحدة.

والبرازيل تعتقد أن هناك ثلاثة مجالات - من بين مجالات أخرى - يمكن أن تستخدم فيها وبسرعة إمكانات المنطقة: نزع السلاح النووي من المنطقة، وحماية البيئة البحرية والتعاون في مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات. ولا يمكن أن يكون هناك شك في أن هدف نزع السلاح النووي الكامل من منطقة جنوب المحيط الأطلسي هدف ممكن التحقيق. إن معاهدتي ثلاثيلوكو وبلينداجا توفران بالفعل إطارا مرجعيا أساسيا لهذا المسعى. وبانضمام البرازيل إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، أصبحت جميع الدول الأعضاء في المنطقة أطرافا في هذه المعاهدة. والمنطقة تشكل لبنة بناء أخرى، جنبا إلى جنب مع معاهدات ثلاثيلوكو، وبلينداجا، وراروتونغا، وبانكوك وانتركتيكا، للوفاء بهدف جعل نصف الكرة الجنوبي خاليا من الأسلحة النووية.

إن البرازيل تتفهم أن إنشاء آليات جديدة تتعلق بحماية البيئة البحرية، في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، من شأنه أن يسهم إسهاما كبيرا في منع وقوع حوادث ويعزز تبادل المعلومات والتعاون. والبرامج التي وضعتها اللجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة تمثل أداة هامة لتعزيز التعاون بين بلدان المنطقة في ذلك المجال.

والكفاح ضد الاتجار غير المشروع بالمخدرات هدف آخر ينبغي تحقيقه بشكل نشط. والبرازيل مقتنعة بأن تنسيق الجهود في إطار المنطقة يمكن أن يكون حاسما. والاتفاقات بين دول جنوب المحيط الأطلسي، وكذلك الأنشطة المتعددة الأطراف، مثل مبادرة مكافحة المخدرات التي طرحت في الاجتماع الوزاري الرابع، الذي عقد في جنوب أفريقيا، هامة وأساسية في تبني فعالية الإجراءات التي تتخذ ضد هذا الشكل من أشكال الجريمة المنظمة. وفي هذا السياق، نرحب بالمتابعة التي يوليها مكتب الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات ومنع الجريمة.

إن المنطقة، لكي تحقق أهدافها تحقيقا تاما، تحتاج إلى دعم مستمر من منظومة الأمم المتحدة، بما في

ذلك الجهد يثمر بالفعل نتائج إيجابية جدا. ومستوى النجاح الذي تحقق بالفعل يتضح في أن عددا متزايدا من مهربي المخدرات يعتمدون الآن تجنب الموانئ النيجيرية.

إن الدول الأعضاء في المنطقة تعي الأخطار التي يمثلها انتشار الأسلحة الصغيرة للسلم والأمن في المنطقة. وترحب نيجيريا بالاعتماد الذي تم في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ للاتفاقية المشتركة بين البلدان الأمريكية لمكافحة تصنيع الأسلحة النارية والذخيرة والمتفجرات والمواد الأخرى ذات الصلة والاتجار بها بطريقة غير مشروعة. والقرار الذي اتخذ في آخر مؤتمر قمة لمنظمة الوحدة الأفريقية يعزز الالتزام بمكافحة انتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وتداولها والاتجار بها بصورة غير مشروعة.

ونحن نرحب أيضا بمبادرات الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا لإبرام اتفاق بشأن وقف اختياري لاستيراد وتصدير الأسلحة الخفيفة وتصنيعها. وتتخذ نيجيريا خطوات عملية في مكافحة انتشار الأسلحة غير المشروعة. وتشمل بعض التدابير التي اتخذت بالفعل الدخول في اتفاقات ثنائية مع الدول المجاورة لكبح الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة، وإدراج الأسلحة التي تصنع محليا في نظم ترخيص الأسلحة الصغيرة، والإبقاء على سجل للمصنعين يشمل منتجي الأسلحة المحليين.

يغتتم وفد بلدي هذه الفرصة ليعرب مرة أخرى عن تقديرنا لحكومة الأرجنتين لاستضافتها اجتماع المنطقة الرفيع المستوى في بوينس آيرس في ١٩٩٨. ونود أيضا أن نشكر الوفد الأرجنتيني، وكذلك سائر أعضاء مكتب اللجنة الدائمة للمنطقة في نيويورك، على جهودهم في تنسيق الأنشطة المختلفة.

السيد مورا (البرازيل) (تكلم بالانكليزية): يعلق وفد بلدي أهمية كبرى على اعتماد الجمعية العامة لمشروع قرار بشأن منطقة السلم والتعاون في جنوب المحيط الأطلسي.

إن هذه الممارسة السنوية تعكس اعتراف المجتمع الدولي بالمنطقة كآلية قيمة توفر للبلدان الأربعة والعشرين من شاطئ جنوب المحيط الأطلسي إطارا هاماً للجهود المنسقة سعياً لتحقيق هد في السلام والتنمية المشتركين.

وحيث تعين على بعض الأعضاء تكديس كل طاقاتهم تقريبا للسعي نحو تسوية صراعاتهم الداخلية ولتحقيق المصالحة الوطنية، لم ينفذ عدد من المقررات تنفيذا كاملا، وعلى وجه الخصوص فيما يتعلق بمكافحة الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، ومكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات، وحماية البيئة البحرية وأنشطة الصيد غير المشروعة.

وفيما يتعلق ببلدي، مضت خمس سنوات منذ التوقيع على بروتوكول لوساكا بين الحكومة ويونيتا. ومع ذلك، فإن المهام الرئيسية لتحقيق سلام دائم لم تنجز بعد، وعلى وجه الخصوص، نزع سلاح يونيتا الكامل واستعادة سلطة الدولة في المناطق المحتلة بطريقة غير مشروعة. وكذلك، فإن غطرسة المتمردين بقيادة السيد جوناس سافمبي فيما يخص الاحترام التام لالتزاماتهم، مفضلين الاستيلاء على السلطة بالقوة، أقحمت البلاد في حلقة جديدة من العنف. إن السيد سافمبي لا يزال مهتما بمواصلة عملية زعزعة الاستقرار بمنع الإدارة السلسلة للمؤسسات الديمقراطية وذلك بتدميره المدن، والقرى والهيكل الأساسية والأصول العامة والخاصة؛ وقتل المدنيين دون رحمة معرضا بهذا جميع شعب أنغولا للبؤس والمرض والمجاعة.

ونتيجة لهذه الإجراءات، ترك ما يقرب من ٣ ملايين نسمة مناطقهم الأصلية بحثا عن ملجأ في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة، وقتل آلاف من المدنيين. وهذه المجتمعات المحلية تتطلب المساعدة الإنسانية من جانب المجتمع الدولي.

ونظرا للأعداد الضخمة من اللاجئين والمشردين، تضطلع الحكومة بتنفيذ برنامج وطني للمساعدة الإنسانية، وتناشد المجتمع الدولي مواصلة تقديم المساعدة إلى أكثر قطاعات السكان احتياجا، وزيادتها بغية التشجيع على إعادة استقرارهم، وإدماجهم من جديد في عمليتي الإنتاج والتنمية.

والحالة الاقتصادية العالمية الجارية تبعث على القلق الكبير للبلدان النامية، ومن الضروري أن نوجد ونعزز محافل جديدة للتعاون الاقتصادي الدولي على أساس الشراكة بحيث تعود المنفعة المتبادلة على جميع المشاركين. وفي هذا الإطار تبرز منطقة السلم والتعاون في جنوب المحيط الأطلسي بوصفها المحفل الإقليمي الوحيد للحوار والتقارب بين البلدان الأفريقية وبلدان

ذلك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمؤسسات المالية الدولية. وقد حدد الاجتماع الوزاري الخامس للمنظمة، الذي عقد في بوينس آيرس في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، مرة أخرى التزام الدول الأعضاء بأهداف المنطقة. والإعلان الختامي وخطة العمل اللذان اعتمدا في ذلك الوقت وضعا أشكالا مختلفة للتعاون لتحقيق الهدف المشترك الخاص بكفالة السلم والأمن والتنمية.

والبرازيل ملتزمة بالعمل مع بقية بلدان جنوب المحيط الأطلسي، ومع بقية أعضاء المجتمع الدولي، لتنفيذ الأهداف الموضوعية في خطة عمل بوينس آيرس، التي وزعت في العام الماضي بصفتها الوثيقة A/53/650. وتتضمن خطة العمل مبادرات مفيدة على نحو متبادل يمكن أن تعزز التعاون بين البلدان الأعضاء، وينبغي تشجيعها.

كما ذكر ممثل نيجيريا، يسرنا أيضا التقدم الذي أحرز في إنهاء بعض حالات الصراع في المنطقة.

ونحن نقدر ونرحب بعرض حكومة بنين لاستضافة الاجتماع السادس للدول الأعضاء في المنطقة.

وأخيرا - شأننا شأن الممثل الدائم للأرجنتين الذي عرض مشروع القرار المعروض علينا - نأمل أن يُعتمد مشروع القرار A/54/L.35 بتوافق الآراء.

السيدة كويلهو دا كروز (أنغولا) (تكلمت بالانكليزية): مضت ثلاث عشرة سنة منذ أنشئت منطقة السلم والتعاون في جنوب المحيط الأطلسي، وقد ثبت أنها محفل للحوار وتعزيز الجهود الرامية إلى تحقيق الأهداف المحددة ذات الاهتمام المشترك التي ترمي إلى تعزيز التعاون والتنمية بين بلدان الجنوب وفيما بين أعضائها.

من بين أولويات السلم نزع السلاح النووي ونزع الطابع العسكري. ووفقا لذلك، تسعى بلداننا إلى تحويل جنوب المحيط الأطلسي إلى منطقة خالية من الأسلحة النووية. ونحن نؤيد التنفيذ الكامل لمعاهدتي تلاتيلوكو وبليندانا، وتنسيق الجهود لتعزيز التعاون بين القارتين، وكذلك إيجاد أفضل الطرق والوسائل للقضاء على انتشار أسلحة الدمار الشامل والاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة والأسلحة التقليدية. ونحن نواصل تأييد الجهود الدولية لإزالة الألغام.

التقني، وصيانة مواردنا من المياه النقية، ووضع التعليمات المناسبة لنقل النفايات المشعة عن طريق البحر.

ولا بد من حماية منطقة السلم والتعاون في جنوب المحيط الأطلسي من سباق التسلح، ويجب، قبل كل شيء، أن تظل خالية من الأسلحة النووية.

وفي هذا الصدد، يرحب وفد بنن إذ أن شاطئي جنوب الأطلسي يضمن معاهدتي بيليندابا وتلاتيلوكو، فهما إطران هامان للقضاء على الأسلحة النووية في المنطقة.

وتعلق بنن أهمية كبيرة على إرساء السلام في المنطقة لأن السلام الضمان الوحيد للتعاون المثمر بين الدول الأعضاء.

ومع ذلك، يجدر بنا أن نلاحظ أنه ما زال على منظمنا أن تواجه حالات الصراع، حتى داخل أراضي بعض دولها الأعضاء. ويعود ذلك إلى التعصب والعناد السياسي الطويل الأمد من جانب القوات المناوئة للتنمية الديمقراطية الدائمة في بلداننا، وتضاعفه الشواغل الضخمة المتعلقة بظاهرة العولمة.

ولكن في عالم ما بعد انتهاء الحرب الباردة، ومع وجود ظاهرة العولمة، التي تتميز بتداخل المصالح وتضاربها، فإن التحديات التي يتعين علينا أن نتغلب عليها لكي نضمن السلام والرخاء للإنسانية تفوق كل ما سبقها، وهي تحديات علينا جميعاً أن نواجهها وأن نعالجها معاً.

وهذا دليل بليغ إذا كانت هناك حاجة إلى دليل، على أن منطقة السلم والتعاون في جنوب المحيط الأطلسي هامة بوصفها أداة للتعاون بين بلدان الجنوب، ومحضاً لتعزيز السلام والأمن الدولي أيضاً.

ويود وفد بلادي أن يناشد جميع الدول الأعضاء في هذه المنطقة أن تدعم عمليتي السلام والمصالحة الجاريتين في أنغولا، وغينيا - بيساو، وليبيريا، وسيراليون، وجمهورية الكونغو الديمقراطية.

وينبغي لنا، من خلال جهودنا المشتركة، أن نعيد السلام بين إثيوبيا وإريتريا. وإذا ما أريد للمنطقة أن

أمريكا اللاتينية التي ترغب في تدعيم تعاونها الاقتصادي، والتجاري، والعلمي، والتقني دون أية قيود أو قرارات من جانب واحد.

ومن مجالات التعاون التي تعطىها بلداننا الأولوية أيضاً حماية البيئة البحرية، والمحافظة على الموارد الحية في جنوب المحيط الأطلسي، والجهود المبذولة لمكافحة الاتجار بالمخدرات.

ونظراً لعدم توفر الموارد الكافية للتنفيذ الكامل لجميع هذه المساعي، فإن وفد بلادي يناشد بقوة الوكالات المتخصصة للأمم المتحدة والمنظمات ذات الصلة أن تقدم المساعدات الواجبة إلى الدول الأعضاء.

وتحث الدول الأعضاء في المنطقة جميع الدول الأعضاء على التصويت لصالح مشروع القرار A/54/L.35.

السيد أميحو (بنن) (تكلم بالفرنسية): يسرني أن أدلي ببياني باسم وفد بنن في المناقشة حول منطقة السلم والتعاون في جنوب المحيط الأطلسي.

وقبل أن أبدأ، يود وفد بلادي أن يهنئ الأمانة العامة على التقرير المتضمن في الوثيقة A/54/447، الذي يحتوي على معلومات مفيدة جداً وأثق أنها ستثري مناقشتنا.

وترحب بلادي، جمهورية بنن، بإنشاء منطقة السلم والتعاون في جنوب المحيط الأطلسي، فهي آلية ثمينة تزود ٢٤ بلداً على شاطئي جنوب المحيط الأطلسي بإطار هام للعمل وللتعاون المتضافر، فهي مثلنا تتشاطر أهداف السلام، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وحماية البيئة.

ويود وفد بلادي أن يغتنم هذه الفرصة لكي يهنئ حكومة الأرجنتين على استضافتها للاجتماع الوزاري الخامس في بوينس آيرس، يومي ٢١ و ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، الذي أصدر بالإجماع الإعلان النهائي وخطة العمل، وهو وثيقة هامة لمنظمنا.

ويؤكد الإعلان العزم على توثيق التعاون في المجالات التي تلتقي فيها مصالحنا، مثل المحافظة على موارد صيد الأسماك، وتنمية التجارة، والاستثمار والتعاون

المعارضون:
لا أحد.

المتنعون:
الولايات المتحدة الأمريكية.

واعتمد مشروع القرار A/54/L.35 بصيغته
المنقحة شفويا بأغلبية ٩٧ صوتا مقابل لا شيء مع امتناع
عضو واحد عن التصويت (القرار ٣٥/٥٤).

[وبعد ذلك أبلغت وفود بيرو وسلوفينيا
وطاجيكستان الأمانة العامة بأنها كانت تنوي التصويت
مؤيدة].

الرئيس: أدعو ممثلة الولايات المتحدة، التي
ترغب في التكلم تعليلا للتصويت على القرار المتخذ توا.

تحقق أهدافها بالكامل، فإنها تحتاج إلى الدعم المستمر
من هيئات الأمم المتحدة، ولا سيما برنامج الأمم المتحدة
للإنمائي، والمؤسسات المالية الدولية.

وأخيرا، أود أن أؤكد من جديد، باسم حكومة
بنن، الالتزام الذي قطعناه في الاجتماع الوزاري الثالث
لأعضاء المنطقة، الذي عقد في برازيليا عام ١٩٩٤،
بأن نستضيف في بنن الاجتماع الوزاري السادس
لمنظمتنا. وترجو بنن أن تستفيد من دعم وخبرة
البلدان التي سبق لها استضافة اجتماعات
المنطقة، ومن جميع الدول الأعضاء، من أجل عقد
الاجتماع الوزاري السادس، وهو أول اجتماع في الألفية
القادمة.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): سنبث الآن في مشروع
القرار A/54/L.35، بصيغته المنقحة شفويا.

طُلب تصويت مسجل.

وأخذ تصويت مسجل.

المُؤيدون:

الجزائر، أندورا، أنغولا، الأرجنتين، أرمينيا، استراليا،
النمسا، أذربيجان، البحرين، بنغلاديش، بيلاروس، بلجيكا،
بنن، بوتسوانا، البرازيل، بروني دار السلام، بوركينا
فاصو، كمبوديا، الكامرون، كندا، الرأس الأخضر، الصين،
كولومبيا، كوستاريكا، كوت ديفوار، كوبا، قبرص،
الجمهورية التشيكية، الدانمرك، جيبوتي، مصر، إريتريا،
استونيا، إثيوبيا، فنلندا، فرنسا، ألمانيا، غانا، اليونان،
غرينادا، غواتيمالا، هايتي، هنغاريا، إيران (جمهورية -
الإسلامية)، أيرلندا، إيطاليا، جامايكا، اليابان، كازاخستان،
الكويت، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، الجماهيرية
العربية الليبية، ليتوانيا، لكسمبرغ، ماليزيا، ملديف، مالطة،
موريشيوس، المكسيك، ميانمار، ناميبيا، نيبال، هولندا،
نيوزيلندا، نيجيريا، النرويج، عمان، باكستان، باراغواي،
الفلبين، بولندا، البرتغال، قطر، جمهورية مولدوفا،
رومانيا، الاتحاد الروسي، سان مارينو، المملكة العربية
السعودية، السنغال، سيشيل، سلوفاكيا، جنوب أفريقيا،
اسبانيا، سري لانكا، السودان، السويد، الجمهورية العربية
السورية، تايلند، توغو، تونس، الإمارات العربية المتحدة،
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية،
جمهورية تنزانيا المتحدة، أوروغواي، أوزبكستان،
فنزويلا، اليمن.

السيدة ستيل (الولايات المتحدة الأمريكية)
(تكلت بالانكليزية): امتنعت الولايات المتحدة مرة أخرى
عن التصويت على مشروع القرار المتعلق بهذا الموضوع
لأننا نعتقد بأنه ينبغي إنشاء المناطق المعترف بها دولياً
عن طريق المحافل الإقليمية المتعددة الأطراف وليس
عن طريق قرارات الأمم المتحدة.

الرئيس (تكلت بالانكليزية): هل أعتبر أن الجمعية
العامة ترغب في اختتام نظرها في البند ٤١ من جدول
الأعمال؟

تقرر ذلك.

رفعت الجلسة الساعة ١٧/٥٠
